



رؤية مستقبلية لتطوير دراسات خدمات الاتصال البريدي

د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: [10.21608/qarts.2023.221972.1708](https://doi.org/10.21608/qarts.2023.221972.1708)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٢) العدد (٥٩) أبريل ٢٠٢٣

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

رؤية مستقبلية لتطوير دراسات خدمات الاتصال البريدي

الملخص:

استهدف البحث تصور رؤية مستقبلية لتطوير دراسات خدمات الاتصال البريدي في ظل التطورات الأجنبية المعاصرة لهذه الخدمة ، ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على منهجية تضمنت تتبع هذه الدراسات في بعض المجالات المصرية والأجنبية ، وتصنيفهما ، يهدف الوقوف على مدى ما وصلت اليه الدراسات في هذا المجال ومن ثم تطويرها ، وتحديد الاتجاهات البحثية المعاصرة، وتقييمها من خلال تحديد عناصر القوة والضعف ، والفرص والتحديات التي تواجهها باستخدام تحليل SOWT Analysis ، ومن ثم تحديد الفجوة بين الوضع الراهن والمستقبل المأمول لدراسات هذه الخدمة علي الصعيدين المصري والأجنبي ؛ بغية الوصول إلى اقتراح رؤية مستقبلية قابلة للتطبيق ، لتقديمها إلى المؤسسات العلمية الجامعية، ودمجها مع استراتيجية الدولة ٢٠٣٠.

وقد خرج البحث الحالي بعدة رؤى تمهيدا لإقرار ما فيها حال قابليتها للتطبيق ، تتضمن تخصيص مقرر مستقل للاتصالات البريدية، ووضع خطة بحثية تراعي التطورات المتسارعة في الاتصالات، وانعكاساتها علي الدراسات الجغرافية ، وأهمية التركيز علي خدمة البريد الإلكتروني ، ومراعاة تنوع الاهتمامات البحثية للإحاطة بكل جوانب الخدمة ، والعمل علي تطوير قياس كفاية الخدمة، وفي سبيل ذلك ينبغي استخدام التقنيات الحديثة اللازمة لهذا القياس، بعد إتاحتها للباحثين، وتطوير نموذج استبانة يعير عن مشكلة الخدمة ، وتعديل الشروط الحالية لإقامة مكاتب بريد جديدة ، وأن تكون هناك أولوية في إعادة توزيع مكاتب البريد المقامة علي إنشاء مكاتب بريد جديدة.

الكلمات المفتاحية: الاتصالات، الاتصال البريدي، جغرافية الاتصال البريدي.

مقدمة:

شهدت الاتصالات ثورة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، وتتعدد قنوات الاتصال بتعدد أنواع الاتصال وأشكاله مثل: الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري بوسائله المتنوعة: الصحافة « والإذاعة والتلفزيون»، والحاسوب والفاكس ميل والبريد الإلكتروني، والفيديو تكس ... الخ. (عبده، سعيد، ٢٠١٨: ٦).

وقد تطور البريد وتنوعت خدماته من إرسال الطرود والنقود، وصندوق التوفير، والبريد السريع المحلي والدولي، وغيرها الى إرسال الرسائل والتسوق عبر المحمول والبريد الإلكتروني، الذي ارتبط ظهورهما بالإنترنت، وتعد مصر من أسبق الدول العربية دخولا في عصر البريد (عبده، سعيد، ٢٠٠٨: ٢٢).

ولم يجذب هذا التطور في علم الاتصالات، انتباه الجغرافيين فقط، وإنما شمل علماء الاقتصاد والاجتماع ورجال الأعمال. ولكن لم تستطع الدراسات الجغرافية (من حيث الكم والنوع) مواكبة هذا التطور على مستوى المدارس الجغرافية الأجنبية» والمدرسة الجغرافية المصرية؛ التي لا تزال تخطو خطواتها الأولى مع بدايات الألفية الثالثة.

وتركز جغرافية الاتصالات على نقل الأفكار والمعلومات سواء المكتوبة أم المسموعة أو المرئية، في حين تركز جغرافية النقل على دراسة نقل السلع والمواد والأشخاص (عبده، سعيد، ٢٠١٨: ٢)، وفي هذا الصدد لابد من ملاحظة مدى الصلة التي تربط جغرافية الاتصالات بجغرافية النقل» فهما وجهان لعملة واحدة فإذا كان النقل معنيا بحركة السلع والناس فإن الاتصالات هي وسيلة الناس لنقل الأخبار والأفكار والمعلومات فيما بينهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى محاولة الوصول إلى رؤية مستقبلية لتطوير دراسات خدمات الاتصال البريدي، من خلال رصد تطور دراسات خدمات الاتصال البريدي في المدة (٢٠١١ - ٢٠٢٢)، والتعرف على اتجاهاتها وزوايا اهتماماتها في الفترة ذاتها، وتقييمها من حيث نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، وقياس الفجوة بين دراسات خدمات الاتصال البريدي المصرية والأجنبية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهتم برصد المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحليلها، ومن ثم إصدار التعميمات التي قد تسهم في فهم الواقع واستشراف المستقبل، مع الاستعانة بالمدخل التاريخي، عند تتبع دراسة خدمات الاتصال البريدي في المدة من ٢٠١١ - ٢٠٢٢، على نحو يسمح باستنباط نتائج تسمح برسم الصورة المستقبلية.

واستعانت الدراسة بأساليب عدة، منها: أسلوب الدراسات المسحية، الذي يعني بجمع الدراسات من خلال قواعد المعلومات، حيث المجالات الإلكترونية المتخصصة في خدمات الاتصال البريدي باختلاف دولها، باستخدام الكلمات المفتاحية، وبعض الأساليب الأخرى مثل الإحصائية، والخرائطية، فضلا عن التحليل الرباعي SWOT Analysis الذي يفيد في رصد نقاط القوة والضعف.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأبحاث الجغرافية، وغير الجغرافية في بعض الدوريات الأجنبية، والمصرية المختلفة المتخصصة، وغير المتخصصة في مجال الاتصالات التي لها معامل تأثير قوي خلال المدة بين عامي ٢٠١١-٢٠٢٢، بالاستعانة بقاعدة بيانات للمجلات العلمية الأجنبية Scopus ، بغية الاطلاع على الدراسات المصرية

ومقارنتها بنظيرتها الأجنبية ، و تم الاعتماد علي بنك المعرفة للدوريات المصرية ، ودار المنظومة للاطلاع على بعض رسائل الماجستير والدكتوراة في مصر ، المتضمنة لدراسات الاتصالات عمومًا، والاتصالات البريدية خاصة، والتي تم إجراؤها في المدة ذاتها بهدف الاستعانة بها في استشراف المستقبل وتكوين الرؤية (ملحق ١).

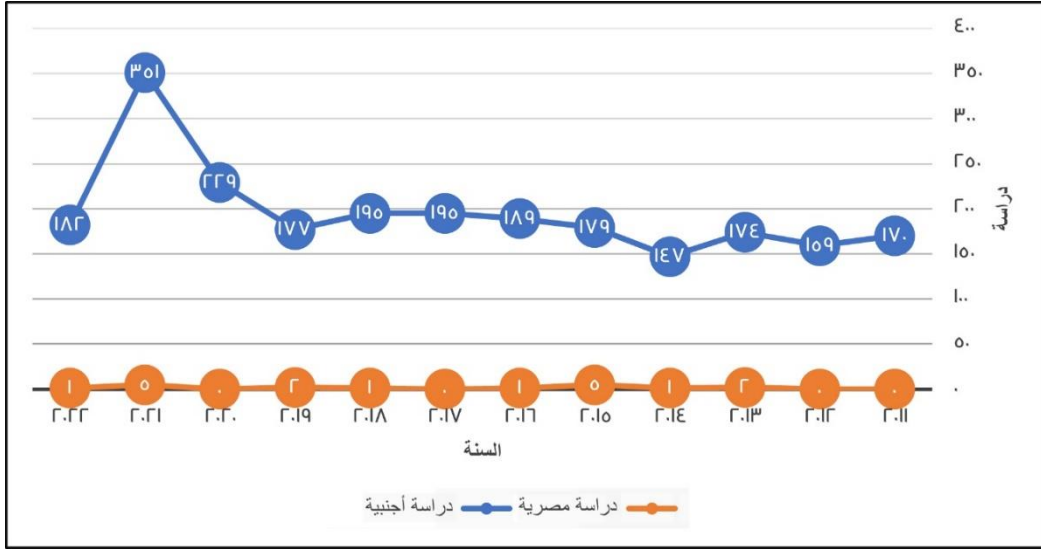
وتناولت الدراسة ستة محاور رئيسة، أولها تطور أعداد دراسات الاتصال البريدي ونسبتها، وثانيها التوزيع الجغرافي لأعداد دراسات الاتصال البريدي، وثالثها اتجاهات دراسات الاتصال البريدي، ورابعها نماذج مختارة من تلك الدراسات، وخامسها تقييم الدراسات المصرية، وسادسها وضع رؤية مستقبلية لدراسات الاتصال البريدي في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات، وفي ظل الواقع الراهن لدراسات الاتصال البريدي في مصر.

أولاً: تطور دراسات خدمات الاتصال البريدي:

بنتبع تطور أعداد دراسات خدمات الاتصال البريدي في المجالات العلمية الأجنبية والمصرية المدروسة في المدة من ٢٠١١ - ٢٠٢٢، (جدول ١، وشكل ١)، يمكن استخلاص ما يلي:

جدول (١) تطور أعداد دراسات خدمات الاتصال البريدي ونسبتها الي جملة دراسات الاتصالات في بعض الدورات الأجنبية والمصرية في المدة بين ٢٠١١-٢٠٢٢

الأجنبية			المصرية			السنة
%	جملة الدراسات	بريدية	%	جملة الدراسات	بريدية	
١٨	١٧٠	٣٠	٠	٠	٠	٢٠١١
١٧	١٥٩	٢٧	٠	٠	٠	٢٠١٢
١٤	١٧٤	٢٥	٠	٢	٠	٢٠١٣
١٦	١٤٧	٢٣	١٠٠	١	١	٢٠١٤
١٢	١٧٩	٢٢	٢٠	٥	١	٢٠١٥
١٤	١٨٩	٢٧	٠	١	٠	٢٠١٦
١٣	١٩٥	٢٦	٠	٠	٠	٢٠١٧
١٤	١٩٥	٢٨	٥٠	١	١	٢٠١٨
١٣	١٧٧	٢٣	٥٠	٢	١	٢٠١٩
١٠	٢٢٩	٢٣	٠	٠	٠	٢٠٢٠
١١	٣٥١	٣٩	٤٠	٥	٢	٢٠٢١
٧	١٨٢	١٣	١٠٠	١	١	٢٠٢٢



شكل (١) تطور أعداد دراسات خدمات الاتصال البريدي

في بعض الدوريات المصرية والأجنبية في المدة بين ٢٠١١-٢٠٢٢

- قلة دراسات الاتصال البريدي بالمجلات الأجنبية، بجملة ٣٠٤ بحثاً بنسبة ١٣٪ من جملة بحوث الاتصالات الأجنبية البالغة ٢٤٠٢ بحثاً خلال المدة الممتدة بين عامي ٢٠١١-٢٠٢٢، في حين تبلغ ٥ دراسات بنسبة ٤٠٪ بالمجلات المصرية، وذلك لقلّة بحوث الاتصالات عمومًا (١٨ بحثاً)، وربما يرجع ذلك إلى حداثة التخصص نسبيًا.

- تذبذب أعداد دراسات الاتصال البريدي، لتردد الباحثين الجغرافيين في تناول موضوعاته بسبب عزوف الجغرافيين عن دراسة الظواهر غير المرئية لحساب الظواهر المرئية، كما في جغرافية النقل، وإن اتجهت إلى زيادة وئيدة للدراسات المصرية، وتراجع نسبي ومطرّد في الدراسات الأجنبية (من ١٨٪ عام ٢٠١١، إلى ٧٪ عام ٢٠٢٢) نتيجة لزيادة الاهتمام بقنوات اتصال أخرى متعددة في مجال الاتصالات مثل الإنترنت، والهاتف المحمول وغيرهما.

- بلغت أعداد دراسات خدمات الاتصال البريدي للدراسات المصرية أقصاها عام ٢٠٢١، إذ ضمت دراستين، وأقصاها في الدراسات الأجنبية للعام نفسه، حيث بلغت ٣٩ بحثاً، وإن تراجعت لتصل الى ١١٪.

- تضمنت مجلات كليات آداب: إنسانيات دمنهور، ووادي النيل، والفيوم، وبنى سويف، وقنا، أبحاثاً عن خدمة الاتصال البريدي بواقع بحث لكل مجلة، ماعدا مجلة كلية الآداب ببها التي احتوت على بحثين. فيما تستأثر المجلة الدولية لنظم المعلومات الجغرافية علي أكبر عدد من دراسات خدمات الاتصال البريدي بين المجلات المختارة بلغت ١٠٥ دراسة، تذبذبت أعدادها من ٧-١٠ أبحاث طوال مدة المقارنة، ومرد ذلك إلى أنها مجلة متخصصة في نشر مثل هذه الدراسات.

ولم تسهم أبحاث البريد الإلكتروني سوى بدراسة وحيدة في مصر عام ٢٠١٩ (شنيشن، ٢٠١٩). مثّلت ١٤٪ من بين ٧ دراسات البريدية خلال المدة ٢٠١١-٢٠٢٢، في حين بلغت أعداد دراسات البريد الإلكتروني الأجنبية ٨٧ بحثاً تمثل ٢٩٪ من جملة أبحاث الاتصال البريدي البالغة ٣٠٤ بحثاً خلال المدة ذاتها (جدول ٢).

جدول (٢) تطور نسبة مساهمة دراسات الاتصال البريدي الإلكتروني من جملة الاتصالات البريدية في بعض الدورات الأجنبية والمصرية في المدة بين ٢٠١١-٢٠٢٢

دراسات أجنبية			دراسات مصرية			السنوات
%	الاتصال البريدي	إلكترونية	%	الاتصال البريدي	إلكترونية	
٣٧	٣٠	١١	٠	٠	٠	٢٠١١
٣٣	٢٧	٩	٠	٠	٠	٢٠١٢
٢٠	٢٥	٥	٠	٠	٠	٢٠١٣
٢٢	٢٣	٥	٠	١	٠	٢٠١٤
٣٦	٢٢	٨	٠	١	٠	٢٠١٥
٤١	٢٧	١١	٠	٠	٠	٢٠١٦
٢٧	٢٦	٧	٠	٠	٠	٢٠١٧
٣٢	٢٨	٩	٠	١	٠	٢٠١٨
٢٢	٢٣	٥	١٠٠	١	١	٢٠١٩
٢٢	٢٣	٥	٠	٠	٠	٢٠٢٠
٢١	٣٩	٨	٠	٢	٠	٢٠٢١
٣١	١٣	٤	٠	١	١	٢٠٢٢

ثانيًا: التوزيع الجغرافي لأعداد دراسات الاتصال البريدي

توزعت دراسات خدمات الاتصال البريدي وفقا لمكان النشر على مصر، وثلاث

دول أجنبية هي: هولندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

ومن تحليل أرقام (جدول ٣) يمكن استخلاص ما يلي:

جدول (٣) توزيع أعداد دراسات الاتصال البريدي ونسبتها إلى جملة دراسات
الاتصال حسب مكان النشر خلال المدة ٢٠١١-٢٠٢٢

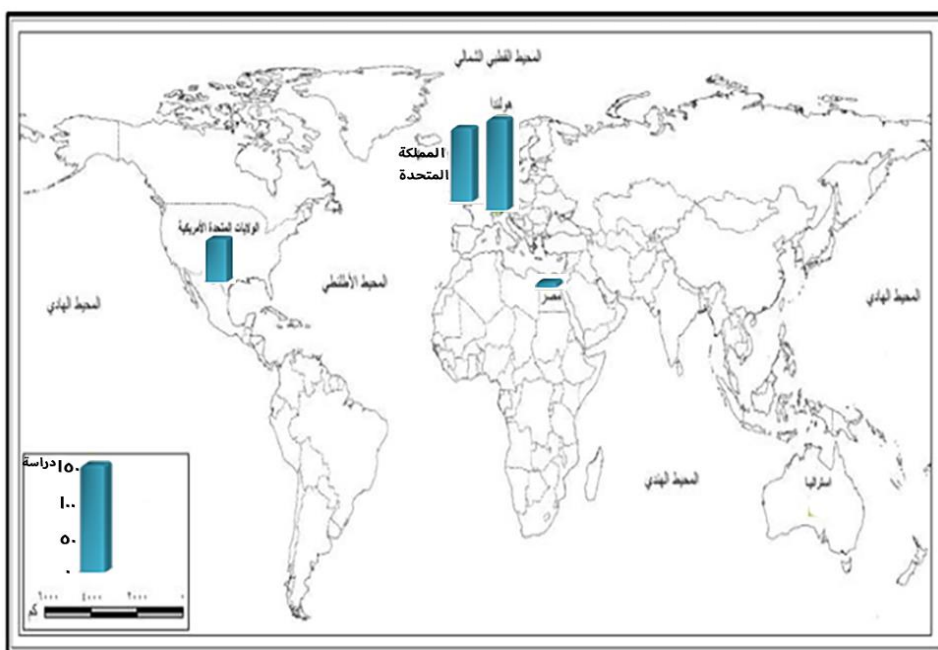
الدولة	الاتصال البريدي	الاتصالات	% من جملة الاتصالات	% من جملة الاتصال البريدي
مصر	٧	١٨	٤٠	٢
الولايات المتحدة	٦٣	٦٧٨	٥٤	٢٠
هولندا	١٣٣	١٠٥١	٢٩	٤٣
المملكة المتحدة	١٠٨	٦٧٣	٣١	٣٥
الجملة	٣١١	٢٤٢٠	-	١٠٠

- بلغت جملة دراسات خدمات الاتصال البريدي ٣١١ دراسة خلال المدة ٢٠١١-٢٠٢٢، كان نصيب الأجنبية منها ٣٠٤ دراسة، بنسبة ٩٨٪ من جملة الدراسات، مما يعكس تعدد الدراسات الأجنبية، وسبب ذلك تناولها للاتصال البريدي من زوايا اقتصادية، واجتماعية، وبيئية، وتقنية، وتنظيمية، ومكانية، ومحدودية زوايا الاهتمامات في الدراسات المصرية.

- تصدر هولندا أعداد دراسات الاتصال البريدي (١٣٣ دراسة)، بنسبة ٤٣٪ من جملة دراسات الاتصال البريدي.

- احتلال المملكة المتحدة المرتبة الثانية، بما يزيد على ثلث أعداد دراسات الاتصال البريدي، حيث ضمت أكثر من مجلة مهتمة بالدراسات.

- تبوأَت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الثالثة بعدد ٦٣ دراسة، تمثل خُمس أعدادها، في حين تذيلت مصر القائمة، بعدد لم يتجاوز ٧ دراسات، لتتخفص نسبتها إلى ٢٪ من جملة دراسات خدمات الاتصال البريدي، مما يشير إلى قلة مساهمة الدراسات المصرية في هذا المجال (شكل ٢)، وسبب ذلك الاهتمام بخدمات الاتصال الأخرى، خاصة الهاتف المحمول والإنترنت، لحدائثة كل منهما، وأهميتهما في مختلف مناحي الحياة.



شكل (٢) التوزيع الجغرافي لأعداد دراسات الاتصال البريدي حسب دولة النشر

خلال المدة ٢٠١١-٢٠٢٢

- ويمكن تناول التوزيع المكاني لدراسات الاتصال البريدي خلال المدة (٢٠١١ - ٢٠٢١) حسب مجلة النشر " (جدول ٥ شكل ٣)، حيث توزعت الدراسات على ١٥

مجلة عالمية ومحلية، بلغت جملتها ٣١١ دراسة، بنسبة ١٣٪ من جملة دراسات الاتصالات عامة (جدول ٤ وشكل ٣).

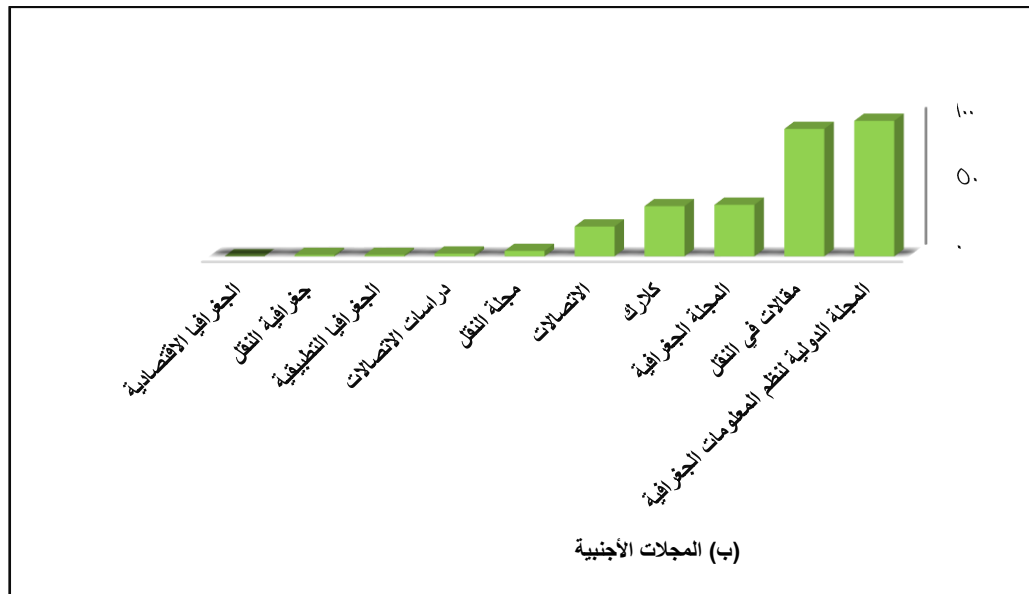
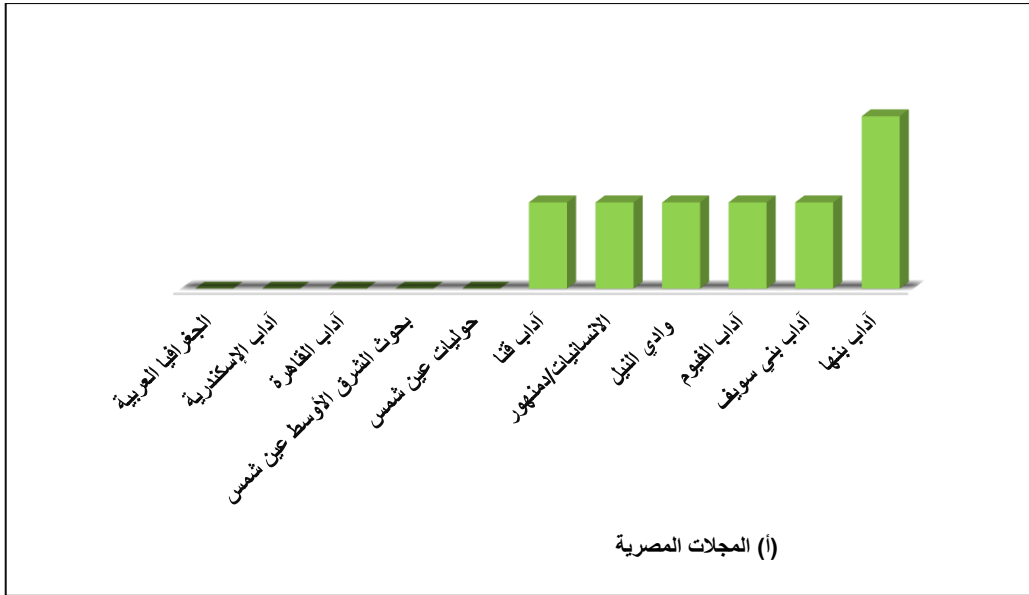
جدول (٤) توزيع أعداد دراسات الاتصال البريدي ونسبتها الى جملة دراسات الاتصالات حسب المجالات العلمية خلال المدة (٢٠١١-٢٠٢٢)

الأجنبية					المجلة	المصرية					المجلة
% من جملة أبحاث الاتص ال البريدي للمجلات	% من جملة الاتص ال البريدي	% من جملة الاتصالات	الاتص ال البريدي	البريدي		% من جملة أبحاث الاتص ال البريدي للمجلات	% من جملة الاتصالات	الاتصالات	الاتص ال البريدي	البريدي	
١١.٩	١٢	٤٥	٨٢	٣٧	كلارك	٠.٣	١٤	١٠٠	١	١	آداب قنا
١.٣	١	٢	٢٦٥	٤	النقل	٠.٣	١٤	١٠٠	١	١	آداب بني سويف
٧.١	٧	٧	٣٣١	٢٢	الاتصالات	٠.٣	١٤	٥٠	٢	١	آداب الفيوم
٣٠.٢	٣١	١٨	٥١٨	٩٤	مقالات في النقل	٠	٠	٠	١	٠	الجغرافيا العربية
٠.٣	٠	٣	٣٢	١	الجغرافيا التطبيقية	٠.٣	١٤	٣٣	٣	١	إنسانيات آداب دمنهور
١٢.٢	١٣	٨	٥٠١	٣٨	المجلة الجغرافية	٠.٦	٢٩	٦٧	٣	٢	آداب بنها
٠.٣	٠	٦	١٧	١	جغرافية النقل	٠	٠	٠	١		حوليات عين شمس
٠	٠	٠	٨	٠	الجغرافيا الاقتصادية	٠	٠	٠	١	٠	بحوث الشرق الأوسط عين شمس

الأجنبية					المجلة	المصرية					المجلة
% من جملة أبحاث الاتص ال البريدي للمجلات	% من جملة الاتص ال البريدي	% من جملة الاتصالات	الاتص ال البريدي	% من جملة أبحاث الاتص ال البريدي للمجلات		% من جملة الاتصالات	الاتص ال البريدي	% من جملة أبحاث الاتص ال البريدي للمجلات	الاتص ال البريدي		
٣٣.٨	٣٥	٢٤	٤٤٤	١٠٥	المجلة الدولية لنظم المعلومات الجغرافية	٠	٠	٠	١	٠	آداب القاهرة
٠.٦	١	١	٢٠٤	٢	دراسات الاتصالات	٠	٠	٠	١	٠	آداب الإسكندرية
١٠٠	-	-	٢٤٢٠	٣١١	جملة الأبحاث المصرية والأجنبية	٠.٣	١٤	٥٠	٢	١	وادي النيل

- تأتي دراسات الاتصال البريدي في المجلة الدولية لنظم المعلومات الجغرافية" في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، حيث استحوذت على ١٠٥ دراسة تمثل ثلث المجالات الواردة بالجدول، والتي تعد متخصصة في هذا المجال حيث تضم دراسات جغرافية وغير جغرافية.

- تمثل مجلة مقالات في النقل المرتبة الثانية بعدد (٩٤ دراسة)، تقترب من ثلث أعداد دراسات الاتصال البريدي، لكونها وثيقة الصلة بموضوع الورقة البحثية، في حين تحتل المجلة الجغرافية المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٢٪ بسبب كونها مجلة جغرافية، ثم تأتي مجلة كلارك في المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٩٪، ثم مجلة الاتصالات ٧.١٪، وتتبدل المجالات المصرية القائمة بنسبة ٠.٣٪ لكل منها، وهذا يعني ضآلة أعداد ونسبة دراسات الاتصال بمصر مقارنة بغيرها من المجالات الأجنبية.



شكل (٣) أعداد دراسات الاتصال البريدي حسب أوعية النشر خلال المدة ٢٠١١-٢٠٢٢

٢٠٢٢

ثالثاً: اتجاهات دراسات الاتصال البريدي:

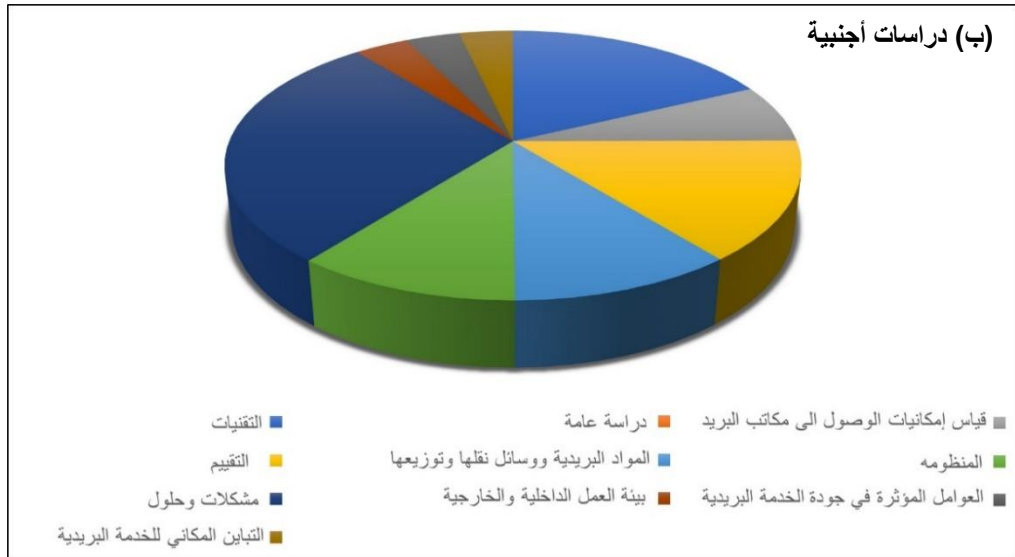
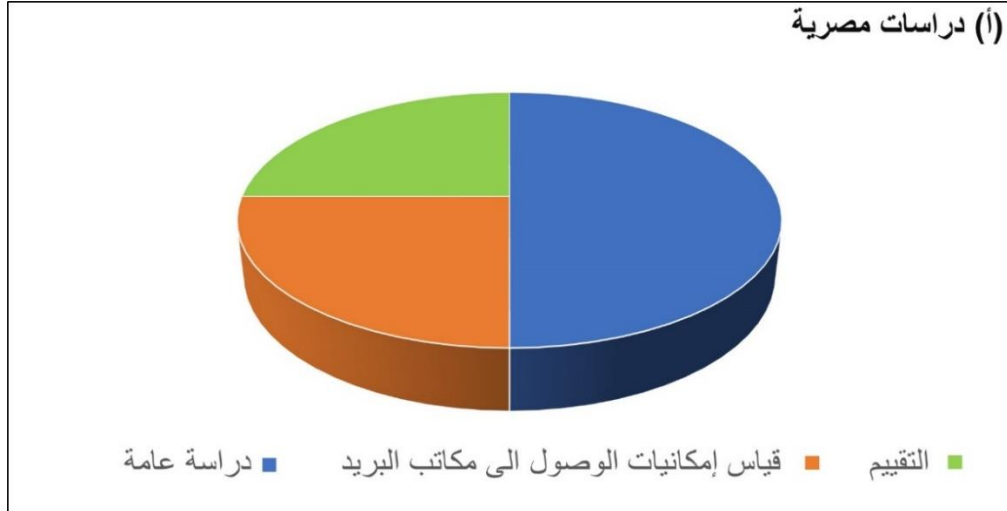
يقصد باتجاهات دراسات الاتصال البريدي، أوجه اهتمامات هذه الدراسات، وأسلوب المعالجة خلال الفترة الممتدة بين عامي (٢٠١١-٢٠٢٢).
تنوعت اتجاهات دراسات خدمات الاتصال البريدي في الدوريات الأجنبية، على عكس مثيلتها بالمجلات المصرية التي امتازت بعدم التنوع في أوجه اهتماماتها البحثية؛ حيث يمكن تمييز أكثر من عشرة اتجاهات رئيسة توزعت على المجلات المدروسة بنسب متباينة، تتصوي ضمن خمس مراتب من حيث أهميتها (جدول ٥، وشكل ٤) يمكن تصنيف الدراسات في عشرة موضوعات؛

جدول (٥) اتجاهات دراسات خدمات الاتصال البريدي في بعض الدوريات العلمية

الأجنبي والمصرية في المدة من ٢٠١١-٢٠٢٢

جملة الدراسات	المجلات الأجنبية		المجلات المصرية		الاتجاه	التصنيف
	العدد	%	العدد	%		
25	8	28.6	8	0	حلول المشكلات	مشكلات وحلول
٣	١	٤	١	٠	معوقات تطبيق التعاملات الالكترونية	التقنيات
٦	٢	٧	٢	٠	الصندوق البريدي الذكي، واستخدام الروبوت	
٣	١	٤	١	٠	كفاءة البريد في ظل الانترنت والعالم الافتراضي	
٣	١	٤	١	٠	التجارة عبر البريد	
١٦	٥	١٧.٩	٥	٠	الجملة	

جملة الدراسات	المجلات الاجنبية		المجلات المصرية		الاتجاه	التصنيف
	العدد	%	العدد	%		
٣	١	٤	١	٠	٠	التقييم
١٣	٤	١١	٣	٢٥	١	
١٦	٥	١٤.٣	٤	٢٥	١	
٣	١	٠		٢٥	١	قياس إمكانيات الوصول الى مكاتب البريد
٦	٢	٧	٢	٠		
٩	٣	٧	٢	٢٥	١	
٣	١	٤	١	٠		المواد البريدية ووسائل نقلها وتوزيعها
٣	١	٤	١	٠	٠	
٣	١	٤	١	٠	٠	
٩	٣	١٠.٧	٣	٠	٠	
٩	٣	١٠.٧	٣	٠	٠	المنظومة
٦	٢	٠		٥٠	٢	دراسة عامة
٣	١	٣.٦	١	٠	٠	بيئة العمل الداخلية والخارجية
٣	١	٣.٦	١	٠	٠	العوامل المؤثرة في جودة الخدمة البريدية
٣	١	٣.٦	١	٠	٠	التباين المكاني للخدمة البريدية



شكل (٤) اتجاهات دراسات الاتصال البريدي في بعض الدوريات العلمية الأجنبية والمصرية في المدة من ٢٠١١-٢٠٢٢

جاءت مشكلات خدمة الاتصال البريدي والحلول المقترحة في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥٪، يليها موضوع التقييم الجغرافي لخدمة الاتصالات البريدية بنسبة ١٦٪، وموضوع التقييم الجغرافي بذات النسبة، وتأتي سهولة الوصول، ومنظومة العمل، ونقل المواد البريدية في المرتبة الرابعة بنسبة ٩٪ لكل منها، يشاركها الدراسات العامة بنسبة ٦٪،

في حين تتضمن المرتبة الخامسة موضوعات: بيئة العمل الداخلية والخارجية، والعوامل الجغرافية المؤثرة، والتباين المكاني بنسبة ٣٪ لكل منها.

-ركزت الدراسات المصرية على ثلاث موضوعات رئيسية هي: الدراسات العامة بنسبة ٥٠٪، وسهولة الوصول الى الخدمة، والتقييم الجغرافي بنسبة ٢٥٪ لكل منها.

- غطت الدراسات الأجنبية جميع أوجه الاهتمامات والجوانب المتضمنة في المراتب الخمس، ماعدا الدراسات العامة؛ حيث استحوذ موضوع المشكلات التي تواجه خدمة الاتصال البريدي على ٢٩٪ من اهتمامها، يليها التقنيات المستخدمة بنسبة ١٨٪، ثم التقييم الجغرافي بنسبة ١٤٪، ومنظومة العمل ونقل المواد البريدية بنسبة ١١٪ لكل منها، وسهولة الوصول بنسبة ٧٪، ثم بيئة العمل، والعوامل المؤثرة، والتباين المكاني بنسبة ٣.٦٪ لكل منها.

-اتسمت الدراسات المصرية بعدم تنوع استخدامها للتقنيات الحديثة في خدمات الاتصال البريدي في حين تنوعت التقنيات المستخدمة في الدراسات الأجنبية، كما سيتضح عند استعراض بعض نماذج الدراسات المصرية والأجنبية.

رابعًا: نماذج من دراسات خدمات الاتصال البريدي.

تم اختيار دراستين متخصصتين في خدمات الاتصال البريدي، إحداهما في البريد التقليدي، والأخرين في البريد الإلكتروني من وجهة نظر الجغرافيا كنموذجين للاتجاهات المنهجية الحديثة بالدراسات الجغرافية المصرية، ونظيرتها الأجنبية.

١-دراسات مصرية:

-نموذج لخدمة الاتصال البريدي التقليدي:

-دراسة (نعنيح، محمد أحمد، عام ٢٠١٧)، عن الاتصال البريدي في ريف مركز قنا من منظور جغرافي؛ إذ ناقشت الدراسة تطور أعداد مكاتب البريد وتوزيعها الجغرافي،

وخصائصها وكفاية خدماتها، وكذلك خصائص الرحلة والعملاء، ومستويات رضاهم، ومشكلات مكاتب البريد وحلولها.

واعتمدت الدراسة على منهج تحليل الشبكة، والمدخلين التاريخي والأصولي، كما تم الاستعانة بالأسلوبين الكمي والخرائطي في تحليل الظواهر الجغرافية قيد المعالجة ورصد العلاقات المكانية، والاستعانة بالأسلوب الميداني؛ حيث صمم نموذج استبيان، وزع على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

وخلصت الدراسة إلي عدد من النتائج، أهمها: تدخل العوامل الشخصية في إنشاء مكاتب الاتصال البريدية في نحو ثلاثة أرباعها، وعدم مراعاة شروط إنشاء مكاتب البريد من حيث المسافة المعيارية المحددة سلفاً، مما أثر في تداخل نفوذ عملها، ولا تؤثر السكك الحديدية تأثيراً واضحاً في نقل المواد البريدية، حيث يقتصر الاعتماد على النقل بالسيارات، ويعتمد أكثر من نحو نصف أعداد عينة الدراسة في الوصول الى مكاتب البريد علي الأقدام، ويتردد نحو ثلث عينة الدراسة من شريحة كبار السن على مكاتب البريد، ولا يرتبطون بفئة تعليمية معينة، وأبدى معظم عينة الدراسة رضاهم عن خدمات البريد المقدمة. وان اشتكى البعض من عدم استكمال البنية الأساسية، وعموماً تواجه خدمات البريد التقليدية منافسة كبيرة من الخدمات البريدية الموازية عبر وسائل الخدمات المستحدثة مثل الخدمات البريدية الإلكترونية، والفاكس، واستخدام بطاقات الصرف الآلي ATM.

-نموذج لخدمة الاتصال البريدي الإلكتروني:

تناولت دراسة (شنيشن، ونعنيح، وعبدالله عام ٢٠١٩) اتصالات البريد الإلكتروني في مدينة دمنهور، وهي تعد من الدراسات الرائدة في مجال اتصال البريد الإلكتروني، حيث تتبعت الدراسة بدايات استخدام البريد الإلكتروني، وأسبابه، ومدى ارتباطه بفئات

عمرية، وتتبع حركة الاتصال ومجال نفوذه، وخصائص المتصلين، ومشكلات الاتصال، والآثار المترتبة على استخدام هذا النمط المستحدث من الخدمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على المدخل الموضوعي، واستعانت بأربعة أساليب هي: الخرائطي والكمي، ونظم المعلومات الجغرافية، والأسلوب الميداني؛ حيث صمم نموذج استبيان، وزع على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. وانتهت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: ارتباط البريد الإلكتروني باتصال الإنترنت، واتساع دائرة استخدام الفيس بوك، وضآلة استخدام البريد الإلكتروني في التسوق، وارتباط كثافة الاتصال بشريحة عمرية معينة من الشباب، من الجنسين، وتقل تدريجيًا مع تقدم الفئة العمرية، واتساع مجال نفوذ الخدمة في دائرة تتجاوز حدودها محافظة البحيرة، لتشمل ثماني محافظات مجاورة، وقلة تفاعل مستخدمي الخدمة مع أسرهم وذويهم، ومزاحمة خدمة الاتصال البريدي الإلكتروني لنظيره التقليدي، ولمستخدمي الهاتف الثابت، كما يواجه عينة المستخدمين عددًا من المشكلات أهمها: مشكلة بطء عمل الإنترنت، وأعطال جهاز الحاسوب.

٢- دراسات أجنبية:

-نموذج لخدمة الاتصال البريدي التقليدي:

تبنى كلا من، (Kim, J. Jo, H. D. Yoon and Jang, ٢٠١٦، ١)، نظامًا للتتبع في الوقت الفعلي لراكبي الدراجات البخارية الذين يعملون بخدمة البريد بدعم من أموال هيئة البريد الكورية؛ حيث يتتبع النظام حركة سعاة البريد خلال جميع ساعات عملهم، ويصور طرق التسليم في الوقت الفعلي. ويستخرج النظام أيضًا أنماطًا لقيادة ساعي البريد لتحديد أي عناصر للقيادة المحفوفة بالأخطار.

واستخدمت الدراسة في ذلك تقنية نظام التموضع العالمي GPS ، من خلال تطبيق التتبع الآني، وهو أحد تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية- أجري اختبارًا ميدانيًا على مرحلتين: جمع البيانات باستخدام أجهزة المساعد الرقمي الشخصي الذي استخدم عام ٢٠١٤؛ وتم ربطه بالخادم المركزي عام ٢٠١٥.

وكشفت الدراسة عن وجود عدد من المشكلات بعد إجراء الاختبار أهمها؛ ما تتطلبه عمليات التسليم البريدي العمل داخل وخارج المباني السكنية، مما أدى الي ظهور مشكلة رئيسة تتعلق بدقة بيانات GPS المستلمة داخل المبنى مما يؤدي الي الحصول على بيانات غير صحيحة.

واقترحت الدراسة وضع خطط لتطوير النظام من خلال البحث باستمرار عن حلول للمشكلات التي تم تحديدها.

-نموذج لخدمة الاتصال البريدي الإلكتروني:

كشفت دراسة أجراها الباحثان (Shinohara, S. and Miyaho, N.,2020) بعنوان (نظام بريد إلكتروني جديد عالي الأمان)، عن وجود أخطار على أنظمة البريد الإلكتروني التقليدية ؛ حيث أنها عرضة للتتصت، وهذا يعني أنه ينبغي إدخال بعض الاتفاقيات العملية لتعزيز الأمان. وقد استخدمت الدراسة تقنيات متقدمة تتمثل في: إنترنت الأشياء، التخزين السحابي، التشفير، كما قيمت الدراسة الأداء، من خلال مقارنة أداء نظام البريد المقترح بأداء نظام تقليدي.

ومن خلال وضع نظام البريد الإلكتروني المقترح قيد الاستخدام العملي، سيتم توسيع نطاق تطبيق إنترنت الأشياء في المدن الذكية في المستقبل، ويصبح من الممكن إعادة نقل كثير من بيانات مراقبة إنترنت الأشياء بشكل فعال من الشبكة إلى الأشخاص عبر الذكاء الاصطناعي، ومراعاة صحة الإنسان تلقائيًا في هذه المدينة.

واقترحت الدراسة استخدام حسابات بريد إلكتروني وقنوات Wi-Fi متعددة تعتمد على تقنية متقدمة تؤدي إلى تمكين التشفير عالي السرعة وعلى مستوى عالٍ من الأمان، مما يجعل من المستحيل على طرف ثالث فك شفرة رسالة البريد الإلكتروني الأصلية حتى إذا كانت هناك محاولات مستمرة للتصت على الرسالة نفسها.

خامسًا: تقييم دراسات الاتصال البريدي

يمكن باستخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis. مقارنة دراسات الاتصال البريدي المصرية، بنظيرتها الأجنبية، ومن ثم تقييم الوضع الراهن لهذه الدراسات خلال المدة (٢٠١١-٢٠٢٢)، وتحديد حجم الفجوة بينهما،

ويعتمد التحليل الرباعي علي أربعة متغيرات رئيسة، هي: نقاط القوة، ونقاط الضعف في البيئة الداخلية للدراسة من حيث (الاتجاهات، والتقنية المستخدمة)، والتحديات، والفرص المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها، في البيئة الخارجية المحيطة ببيئة منطقة الدراسة، وإمكانية تطبيق نتائج الدراسة عليها.

وبمقارنة الدراسات المصرية بنظيرتها الأجنبية في خمسة أبعاد للتقييم يمكن تقدير الفجوة المعرفية (جدول ٦).

جدول (٦) تقييم الوضع الراهن لدراسات الاتصال البريدي في مصر للمدة بين عامي

٢٠١١-٢٠٢٢

م	أبعاد التقييم	البيئة الداخلية		البيئة الخارجية	
		نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التحديات
١	مدى مساهمة الدراسات البريدية من جملة دراسات الاتصالات	المساهمة بنسبة ٤١٪	تواضع العدد (٧ دراسات)	الزيادة المطردة في نسبة المساهمة	تردد بعض الباحثين الجغرافيين في التعامل مع ظواهر غير مرئية
٢	أبحاث البريد الإلكتروني	ظهور بحث وحيد في البريد الإلكتروني	قلة الأبحاث	تحول بعض وظائف البريد التقليدي إلى التعامل الإلكتروني	ضعف البنية التحتية لشبكة الاتصالات، وتعطل أجهزة الحاسوب.
٣	تعدد أوجه الاهتمامات البحثية	تطور في تعدد أوجه اهتمامات الموضوعات المعالجة	الاعتماد على بعدين أو ثلاثة فقط	الاستفادة من تعدد أوجه الاهتمام بدراسات الاتصالات الأجنبية وتقنياتها	صعوبة الحصول على البيانات الدقيقة للاتصالات
٤	المشكلات والحلول القابلة للتطبيق	استعراض الدراسات المصرية للمشكلات وتقديم الحلول	لا يتصف حل المشكلات بالعملية وإمكانية التطبيق	إمكانية دعم شركات الاتصالات البريدية للباحثين معلوماتياً	منافسة التخصصات الأخرى للباحثين الجغرافيين.
٥	التقنيات المستخدمة	استخدام نظم المعلومات الجغرافية	ضعف استغلال هذه التقنية	وجود عدد من الكوادر الشبابية من الباحثين يجيدون التعامل مع التقنيات الحديثة	منافسة القطاع الخاص في اجتذاب هذه الكوادر

١- مساهمة الدراسات البريدية من جملة بحوث الاتصالات:

تسهم الدراسات البريدية بخمسي بنحو ٤٠٪ من الدراسات جملة دراسات الاتصالات في مصر، مقابل ١٣٪ في البحوث الأجنبية، وهي نسبة مرتفعة على الرغم من التحديات التي تواجه الباحثين الجغرافيين تتمثل في تردد بعضهم في التعامل مع ظواهر غير مرئية؛ مقارنة بالتخصصات الأخرى في مجال الاجتماع والاقتصاد، وأن موضوع الاتصالات- عكس النقل- في نظر كثير من الباحثين ليست موضوعا جغرافياً.

٢- مدى مساهمة دراسات البريد الإلكتروني من جملة بحوث الدراسات البريدية:

مازالت دراسات الاتصالات بالبريد الإلكتروني قليلة العدد مقارنة بدراسات البريد التقليدي، وتقتصر دراسات البريد فقط على إشارات لهذه الوسيلة، وثمة نقطة قوة تتمثل في الاتجاه المجتمعي المتزايد لاستخدام البريد الإلكتروني إلى جانب البريد التقليدي بعد نشأة أجيال جديدة تتعامل مع جل وسائل الاتصال الحديث حتى تحول وظيفة مكاتب البريد التقليدي -ولو جزئياً- إلى بعض الوظائف المالية التي كانت حكرًا على المصارف، ويمكن اعتبار الدراسة المصرية الوحيدة في مجال جغرافية اتصال البريد الإلكتروني بداية لهذا التحول، بالرغم من أنها مازالت عقبات تواجه هذا التحول الذي يتمثل في وجود شريحة كبيرة من غير المتعلمين، يترددون في التعامل مع هذه التقنية الحديثة، وضعف كفاية البنية التحتية لشبكة الاتصالات بما يقلل من سرعة إنجاز العمليات البريدية.

٣- أوجه الاهتمامات البحثية:

تتصف الدراسات المصرية، بعدم تعدد موضوعاتها البحثية وتنوعها، مقابل تنوع الاتجاهات في الأبحاث الأجنبية، فقد رصدت الدراسة أن نصف البحوث المصرية تتصف بالعمومية، ونصفها الآخر يتقاسمه موضوعين: إمكانية الوصول، والتقييم الجغرافي، في حين اتصفت الدراسات الأجنبية بتناول جميع الاهتمامات والجوانب المتعلقة بدراسات

الاتصالات البريدية، لذا يمكن الاستفادة من هذا التعدد في الاهتمامات والتقنيات في الدراسات المصرية المستقبلية، في ظل سهولة إتاحة اطلاع الباحثين المصريين على هذه الدراسات الأجنبية.

٤- مدى الاهتمام بتناول المشكلات واقتراح الحلول القابلة للتطبيق:

لا تتناول بعض دراسات الاتصال البريدي في مصر مشكلات خدمة الاتصال البريدي بها، المتمثلة في عدم الالتزام بالتوزيع الأنسب لمكاتب البريد حسب حجم السكان وخصائصهم، والمسافة الجغرافية، والزمنية، والاقتصادية حتى الوصول إلى مكان الخدمة، واقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق، وهناك فرصة لإمكانية دعم شركات الاتصالات البريدية للباحثين معلوماتياً، على الرغم من التحديات التي تحيط بهذه الدراسات والمتمثلة في منافسة التخصصات الأخرى للباحثين الجغرافيين.

٥- التقنيات المستخدمة:

مازالت أبحاث الاتصالات البريدية تعتمد على تقنيات البحث التقليدية، مقارنة بالأبحاث الأجنبية التي تتصف بالتقنيات الحديثة والمعاصرة، فمازال الاعتماد على استخدام نظم المعلومات الجغرافية في إجراء التحليل الإحصائي والمكاني وتحديد التوزيع الأنسب المتمثل في تحديد مجال النفوذ، وقد أدى ضعف استغلال التقنيات الحديثة وتنوعها إلي عدم التزام بتوزيع مكاتب البريد توزيعاً مناسباً بما يتوافق وشروط التوزيع التي اقتصر في الأبحاث المصرية على حجم السكان والمسافة الهندسية دون مراعاة المسافة الجغرافية، والزمنية، والاقتصادية، في حين تتصف الدراسات الأجنبية بتعدد التقنيات المستخدمة: حيث مثلت الدراسات التي تناولت تحليل الشبكات ٢٨٪، ومثلها للدراسات النظرية التي لم تستخدم أي من التقنيات، يليهما تقنية الخوارزميات بنسبة ١١٪، وتتقاسم النسبة الباقية تقنيات: إنترنت الأشياء، ونموذج المحاكاة، والتعقب الآني، ومصفوفة تحليل

البيانات الضخمة، وتحليلات التجزئة segmentation، والتحليلات الإحصائية. ولكن ثمة نقطة قوة يمكن رصدها تتمثل في سهولة الاطلاع على الأدوات الحديثة والحصول عليها في الدراسات الأجنبية، والاستفادة من نظيرتها الجديدة في العلوم المقابلة، على الرغم من التحديات التي تواجهها دراسات الاتصال البريدي ممثلة في قلة البحوث البيئية، والمشاركة.

وهناك فرصة للاستفادة من التقنيات الحديثة لتوفر عدد من الباحثين الشبان يجيدون التعامل معها، في ظل التقدم العلمي والتقني في مجال الاتصالات الذي يحفز على التوسع والاهتمام بأبحاث الاتصالات عموماً، والبريد خاصّة، إن كان هناك تحديات تواجه هذه الدراسات يتمثل في منافسة القطاع الخاص في اجتذاب هذه الكوادر.

سادساً: رؤية مستقبلية لدراسات الاتصال البريدي

في ضوء الفجوة المعرفية التي تم رصدها بين الدراسات المصرية ونظيرتها الأجنبية يمكن بناء رؤية مستقبلية لتطوير دراسات الاتصال البريدي من خلال حصر أولويات تطوير دراسات خدمات الاتصال البريدي في مصر على النحو التالي:

١- تخصيص مقرر مستقل للاتصالات:

ينبغي الاهتمام بخدمة الاتصالات البريدية ضمن مقرر مستقل للاتصالات بمرحلتها الليسانس/ البكالوريوس على غرار مقرر جغرافية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمرحلة الدراسات العليا بكلية البنات بعين شمس، واستغلال مقرر (موضوع خاص) لتدريس جغرافية الاتصالات (كلية الآداب بجامعة دمنهور نموذجاً)، مع مراعاة تطوير توصيف هذا المقرر ليتفق مع التغيرات الكبيرة في الاتصالات البريدية وتنوعها، وتغير وظائفها، بما يشجع الباحثين على ولوج هذا التخصص في مرحلتها الماجستير والدكتوراه وما بعدهما.

٢- وضع خطة بحثية:

يمكن رسم خريطة بحثية واضحة في مجال الاتصالات عمومًا، والاتصالات البريدية خاصة بأقسام الجغرافيا بكليتي الآداب والتربية، على أن تتصف هذه الخريطة بمرونتها وفقًا لتطور الاتجاهات البحثية الأجنبية، ولواقع تطور الاتصالات في مصر، والمشكلات التي تواجهها، وسبل حلها، علي أن تغطي هذه الدراسات مناطق جديدة ينبغي أن تزود بهذه الخدمة في ظل التوسع الحالي في المشروعات التنموية القومية التي تستوجب تغطيتها بشبكة من الاتصالات عمومًا، و تقييم الخدمة البريدية المقامة حاليًا في المناطق التي تتوفر فيها هذه الخدمة.

٣- الاهتمام بدراسات البريد الإلكتروني: ينبغي الاهتمام بدراسات البريد الإلكتروني بمختلف تطبيقاته الحديثة مثل Gmail، والواتس، والرسائل القصيرة SMS و Outlook، وبرنامج Zoom باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول، بالإضافة الي استخدام برنامج (مسك) الذي يتم من خلاله تبادل جميع المعاملات الورقية الرسمية، واصبح شرطاً لاعتمادها علي غرار المطبق علي مجتمع جامعة جنوب الوادي ، علي أن تمتد هذه الدراسات خارج المجتمع الجامعي لتشمل مدن ومحافظات مصر على غرار الدراسة التي أجريت علي مدينة دمنهور عام ٢٠١٩ كما سبق الذكر، في ظل اهتمام الدولة بإحلال التعاملات اللاورقية بدلاً من نظيرتها الورقية؛ خاصة الخدمات الحكومية، والتجارة الإلكترونية وغيرها.

٤- الاهتمام بالاتجاهات البحثية الحديثة:

من خلال تنوع الموضوعات، والاتجاهات المرتبطة بجغرافية الاتصالات في الدراسات الأجنبية مثل: الاهتمام بجوانب التقييم الجغرافي بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما يحقق استدامة الخدمة، وسهولة الوصول، مع تتبع منظومة العمل بالخدمة

البريدية ومدى كفاية هذه المنظومة وانعكاساتها علي مستوى رضا المستخدمين لها (التغذية الراجعة) ؛ الأمر الذي يفيد في تقييم الخدمة بدقة، بهدف العمل على تخطيطها، ومن ثم رفع جودتها.

٥- تطوير تقييم كفاية خدمة الاتصالات البريدية: لا بد من استخدام مؤشرات مركبة ومقارنتها بمعايير أو شروط جديدة لتقييم كفاية خدمة الاتصالات البريدية، وتتمثل هذه المؤشرات في قياس سهولة الوصول إلى الخدمة البريدية وسهولة الحصول عليها، ويقصد بالأولي المسافة الزمنية، وسهولة توافر وسيلة النقل، أما سهول الحصول تعتمد على القدرة المالية لطالبي الخدمة للحصول على الخدمة، وزمن الانتظار، وتوافر الخدمات وغيرها، ولا بد من الاعتماد علي خصائص سكان المنطقة المخدومة ومراعاة التطور السريع لخصائص هؤلاء السكان. ومدى تطوير مكاتب البريد التقليدية لتتكامل مع وسائل الاتصالات الأخرى مثل البريد الإلكتروني والفاكس وغيرها.

6- استخدام التقنيات الحديثة:

ينبغي الاستفادة بشكل أكبر من إمكانات برامج نظم المعلومات الجغرافية، بحث لا يقتصر استخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية على التحليل الإحصائي والمكاني لخدمة الاتصالات البريدية فقط، بل ينبغي استخدام استخدام التقنيات الحديثة ، فقد اعتمدت معظم الدراسات المصرية علي المسافة المعيارية ، والجار الأقرب ، واستخدام الحرم المكاني Buffer Zone: في تحديد نفوذ خدمة مكتب بريد ما ، ويؤخذ على هذه الطريقة الأخيرة تجاهلها لتباين الخصائص المكانية لتوزيع السكان، وشبكة طرق وتباين سهولة الوصول ومن ثم المسافة الزمنية ، وهو ما لا يحدث في الواقع، فتكون بذلك نطاقات ثابتة مجردة (Zhao et al., 2003, p. 34). الأمر الذي يؤدي إلى تداخلات بين مناطق النفوذ، لذا ينبغي استخدام التقنيات الحديثة تحاكي التباينات المكانية باستخدام تقنيات مناسبة ومتعددة وقادرة على تقييم الظاهرة من مختلف

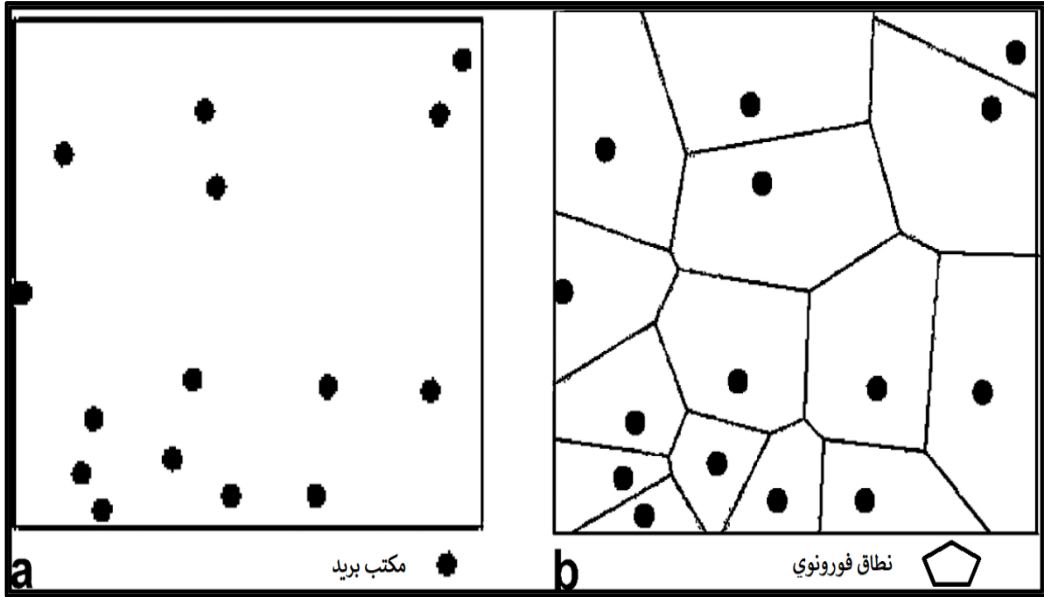
جوانبها، ومن ثم العمل على تقويمها.

وتتمثل التقنيات المتقدمة فيما يلي:

- تحليل فورونوي Voronoi Analysis:

يمثل مخطط فورونوي مفهوماً يستخدم في تخصصات مختلفة لذا تم تطبيقه في العديد من المجالات، وفي نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، يتم الاعتماد على الظواهر النقطية العادية (ليست خطية أو مساحية) (غير الموزونة) لإنشاء مخططات فورونوي (Mota et al., 2014, p. 479).

يحلل مخطط فورونوي Voronoi diagram مجموعة من الظواهر النقطية مثل مكاتب البريد ضمن نطاق مكاني معين ليشكل منها مجموعة نطاقات مكانية، ويمثل النطاق المكاني شكل متعدد الأضلاع يحيط بكل مفردة من مفردات الظاهرة، وتكون أي نقطة مكانية داخل النطاق المكاني للمفردة أقرب إليها من أي مفردة أخرى (Kang, 2008, p. 1232)، ويمكن تعريف مخطط فورونوي على أنه عملية تقسيم المكان إلى قطاعات أو نطاقات اعتماداً على المسافة بين مفردات ظاهرة نقطية معينة، وتسمى هذه النقاط بنقاط فورونوي، ويكون لكل منها نقطة منطقة محيطة بها، وتعرف هذه المنطقة بمنطقة التأثير، وتكون أي بقعة داخل منطقة التأثير للظاهرة أقرب لنقطة فورونوي خاصتها من أي نقطة فورونوي أخرى، وبذلك يمثل مخطط فورونوي منطقة الجذب للظاهرة "catchment area"، ويتميز عن الحرم المكاني Buffer Zone بعدم انتظامه في المسافات أو المساحات، وبعدم تداخل نطاقات النفوذ ولكن يؤخذ عليه تجاهله لشبكة الطرق التي ترتبط بها حركة السكان، ومن ثم المسافة الحقيقية المقطوعة.

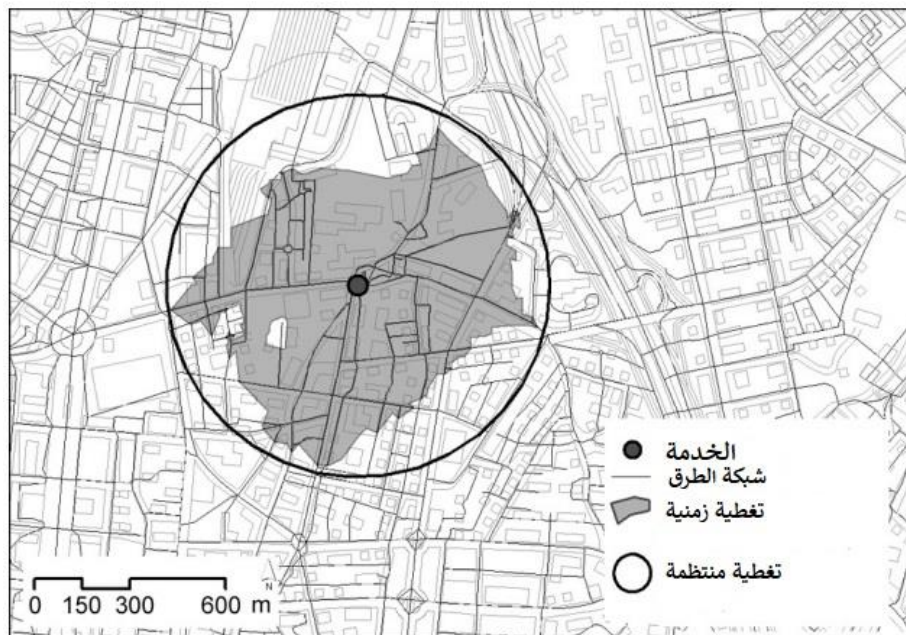


source: Encyclopedia of GIS.Voronoi Diagram,2008, p.1233.

شكل (٥): تحليل فورونوي

- تحليل التغطية الزمنية:

تتم عملية إنشاء خرائط التغطية الزمنية من خلال استخدام وحدات تحليل الشبكات المعتمدة على نظم المعلومات الجغرافية ، مثل ArcGIS Network Analyst Tool "تحليل منطقة الخدمة (Service Area)" ، من أجل تحديد مناطق الخدمة حسب توزيعها المكاني على شبكة الطرق (Unal et al., 2016, p. 52) ويتم حساب منطقة التغطية الزمنية للخدمة كمكتب البريد عن طريق تحديد السرعات المسموحة على الطريق ومن ثم تحديد الوقت المستغرق من نقطة معينة الى موقع منطقة الخدمة (مكتب البريد المحدد مثلاً)، ويظهر شكل (٦) مناطق التغطية الزمنية، وهو ما يساعد على تقدير سهولة الوصول.



شكل (٦): الحرم المكاني والتغطية الزمنية

- التحليل المكاني متعدد المعايير:

يمكن تعريف التحليل المكاني متعدد المعايير (MCA) على أنه مجموعة من الأساليب التي تسعى إلى أخذ العوامل الرئيسية في الاعتبار بشكل صريح في مساعدة الأفراد أو المجموعات على اتخاذ القرارات المهمة في التخطيط المكاني لخدمة المكاتب البريدية ، ولمدة ٢٠ عامًا تقريباً، ويتم استخدام طرق التحليل متعدد المعايير في المجال المكاني من خلال اقترانها بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) (Greene et al., 2011, p. 412)، ويفيد تطبيق التحليل المكاني في تحديد بدائل لمتخذ القرار آخذاً في الاعتبار عدداً من المعايير التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في إقامة مكتب بريد في منطقة ما ، والإمكانات التي ينبغي أن يتصف بها المكتب ليؤدي الخدمة المطلوبة حسب خصائص المنطقة وسكانها، ويمكن الاستفادة من التحليل المكاني متعدد المعايير في

عملية دمج التحليلات المكانية السابقة الذكر (الحرم المكاني، فورونوي، التغطية الزمنية.....).

- التحليل العائلي AGENT ANALYSIS

تتمثل الأهمية الأساسية للتحليل العائلي في كونه بيئة اختبار لمختلف الافتراضات حول الظاهرة الجغرافية المدروسة (Crooks, 2019, p. 64)، حيث يتم من هذا التحليل مراعاة الطبيعة الديناميكية للظاهرة وأدت التطورات على مدى العقدين الماضيين في تمثيل عامل الوقت في قواعد البيانات المكانية وديناميكيات العمليات المكانية ، وقد أدت التطورات الأخيرة في نمذجة الرسوم البيانية (على سبيل المثال، في برنامج IDRISI وفي ArcGIS Model Builder) الي جعل النماذج الديناميكية أكثر سهولة لمستخدمي نظم المعلومات الجغرافية (Johnston, 2013, p. 9).

ويمكن من خلال التحليل العائلي محاكاة عملية توزيع وتوصيل خدمة البريد مثلاً، وإجراء سيناريوهات مختلفة للوصول لأفضل المسارات وفقاً لعامل المسافة أو التكلفة أو السرعة...الخ. (Robinson & Brown, 2009, p. 4) ، لذا تمثل هذه الأداة تطورا مهما في محاكاة الواقع الفعلي بكل تعقيداته وعلاقاته وتفاعلاته الداخلية، بما يحقق اتخاذ القرارات البديلة المناسبة في كل الأحوال، وتحديد المسافة الجغرافية والزمنية والاقتصادية بما يحقق كل مفردات سهولة الوصول إلى موقع الخدمة، ومنها خدمة البريد بطبيعة الحال.

- البوابات الجيومعلوماتية:

تشتمل البوابات الجيومعلوماتية على تطبيقات الحكومة الإلكترونية E-Government، التي تعمل على توفير الخدمات العامة (بريد، أحوال مدنية، قطارات، الخ) من خلال المنصات، منها منصات البريد التي تساعد السكان على تحديد أقرب المكاتب، إضافة إلى عديد من المعلومات المتاحة عن مكتب البريد (الموقع، مواعيد

العمل، الخدمات، الرمز البريدي..... الخ)، ويمكن أن يستخدم هذا التطبيق المتعاملين مع خدمة البريد، والمخططين عند إنشاء مكاتب بريد جديدة، أو تطوير المكاتب الحالية وفقا للتغير الكمي والنوعي بين مستخدمي هذه المكاتب.

وهناك احتياجات متزايدة لنظم المعلومات الجغرافية على الويب (الخرائط الذكية)، لنشر، ومشاركة، وعرض، ومعالجة المعلومات الجغرافية بسرعة وسهولة، مما يساعد علي دعم عملية اتخاذ القرار للعديد من التطبيقات (Singh et al., 2012, p. 261).

-خوارزميات تشفير البريد الإلكتروني

يمكن عن طريق خوارزميات تشفير البريد الإلكتروني تحقيق خدمة آمنة، فعن طريق هذا النمط من الخوارزميات يتم استخدام مفتاح سري لإنجاز عملية تشفير البيانات من طرف المرسل، ومن ثم فك تشفيرها من طرف مستقبلها، وتقدم هذه الخوارزميات خدمة السرية وتتميز بالسرعة في عمليتي التشفير والفك، إلا أنها تعاني من مشكلة التوزيع غير الآمن للمفتاح السري بين المرسل والمستقبل (ALSAGHIR, 2020, P. 150). لذا يجب تطوير هذه الخوارزميات لحل هذه المشكلة ومواكبة التطورات السريعة في الامن المعلوماتي

- تقنيات أخرى:

هناك العديد من التقنيات الحديثة التي لها تطبيقات نفعية مثل تقنية الرصد الآني Real-Time التي توفر تدفق آني للبيانات عن ظاهرة معينة مثل (حركة السكان على مكاتب البريد وبداخلها، وحركة الشحنات البريدية.....) لقياس درجة ذروة الزحام على الطرق وداخل المكتب ذاته على مدار الساعة وبشكل لحظي، وتستفيد تقنية الرصد الآني من منظومة إنترنت الأشياء (Internet of Things (IoT) من خلال جمع البيانات وإرسالها الى منصة التحكم لاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار ودعم المترددين على الخدمة بالمعلومات الآنية.

٧- إتاحة أدوات التحليل المكاني أمام الباحثين:

ينبغي إتاحة المزيد من أدوات التحليل المكاني أمام الباحثين عن طريق توفير رخص للبرمجيات الجيومكانية مرتفعة السعر؛ حيث تبلغ تكلفة برنامج Arc/GIS pro ١٨٠٠ دولار سنويا، الأمر الذي يصعب على معظم الباحثين شرائها، أو توجيه الباحثين للبرمجيات مفتوحة المصدر مثل QGIS.

٨- استخدام أفضل لأداة العمل الميداني:

يتم ذلك بتصميم نموذج استبانة بعد عرضه على محكمين قبل توزيعه على عينة المبحوثين، على أن يكون عدد الاستمارات ممثلا للمجتمع المبحوث، وتوزيعها بشكل عادل علي الوحدات الإدارية الممثلة لمنطقة الدراسة، حتى يمكن التعرف بشكل أكثر دقة على أهم المشكلات التي تواجه خدمة الاتصالات البريدية، واقتراحات حلها الممكنة.

٩- تطوير الشروط الحالية في توزيع مكاتب البريد في منطقة ما:

ينبغي أن تطور الدراسات من الشروط الحالية لإقامة مكاتب البريد الجديدة ، بحيث يراعي إضافة ضوابط أخرى تفصيلية تتمثل في خصائص السكان من حيث الفئة العمرية ومدى استخدامهم لوسائل بديلة من الاتصالات البريدية التقليدية ، كما يراعي محدد الخصائص الاقتصادية ومدى إمكانية شرائح سكان المنطقة المدروسة من حيازة جهاز حاسوب ، أو هاتف جوال ، كما يراعى خصائص السكان الاجتماعية، ممثلة في المستوى التعليمي، والعمل الممتن، كما ينبغي مراعاة سهولة الوصول عند إقامة مكاتب البريد الجديدة ، بحيث تتضمن المسافتين الزمنية والاقتصادية، ومدى توفر وسائل نقل إلي موقع الخدمة البريدية.

١٠- أولوية إعادة توطين مكاتب البريد الحالية: في ظل منافسة الاتصالات البريدية الحديثة لنظيرتها التقليدية، فإنه ينبغي أن توصي دراسات الاتصالات البريدية عدم إقامة

مكاتب بريد جديدة الا للضرورة وفقاً للشروط الجديدة المقترحة، ولخصائص المنطقة المراد إقامة مكتب بريد فيها، وما عدا ذلك ينبغي إعادة توطين المكاتب البريدية المقامة مع زيادة إمكاناتها بحيث تتنوع وظائفها، لتلبي طلبات الخدمات الجديدة ممثلة في الخدمات المالية إلى جانب الوظائف البريدية.

١١- تطوير إمكانات مكتب البريد:

مراعاة توافق إمكانات مكاتب البريد (متمثلة في جودة شبكة الإنترنت، واكتمال البنية الأساسية، وتوافر عدد العمالة اللازمة وأجهزة الحاسوب وتنوع الخدمة) مع نوعية وحجم الطلب على الخدمة، المتمثلة في خدمات: الصراف الآلي ATM، وخدمة نقاط البيع، والحوالات الداخلية والخارجية وخدمة الشباك الشامل، وخدمات البريد السريع، واستخدام خدمة التتبع الأنلي لتتبع تدفق المتعاملين على مكاتب البريد، لمعالجة مشكلة الزحام على الخدمة البريدية، ورفع كفاية الخدمة.

المراجع

أولاً: العربية

- إبراهيم، عصام محمد (٢٠١٥): الأبعاد الجغرافية للإنترنت في مدينة أسوان دراسة في جغرافية الاتصالات، حولية آداب عين شمس، المجلد ٤٣.
- إبراهيم، عصام محمد (٢٠١٥): التقييم الجغرافي لشبكة الهاتف النقال بمدينة الغردقة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد ١٥.
- أحمد، مها حسنين (٢٠٢١م): التقييم الجغرافي لمكاتب البريد في مدينة كفر الدوار، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٣، العدد الأول، يناير.
- بكير، محمد الفتحي (2013): الجغرافيا الاقتصادية: أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- بحيرى، مسعد السيد أحمد (٢٠١٥م): التحليل المكاني لنفوذ محطات تقوية شبكات المحمول وكفاءتها في مدينة بنها، المجلة الجغرافية العربية، سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٨٧.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦): استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة،
- حسين، عبد اللطيف محمد أحمد (٢٠٢١): التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٥٣)، يوليو.
- حسين، عبد اللطيف محمد أحمد (٢٠٢١): التقييم الجغرافي لمحطات تقوية شبكات الهاتف المحمول في مدينة الأقصر، المجلة الجغرافية العربية، سلسلة

- بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (١٥٨)، يوليو.
- نجار، حمدان سعد (٢٠٢١): التحليل المكاني لمحطات شبكات المحمول وأثرها في أسعار الوحدات السكنية، مجلة الفيوم، المجلد ١٣، العدد الثاني.
- نعينع، محمد أحمد، (٢٠١٧م): الاتصال البريدي في ريف مركز قنا من منظور جغرافي، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، رسائل جامعية، رقم ٤٤٩، أكتوبر.
- عبد الوهاب، سامح، (بدون تاريخ نشر) : ورشة عمل التخطيط الاستراتيجي، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (<https://ctb.ku.edu>).
- عبده، سعيد، (٢٠١٨): جغرافية الاتصالات: مفهومها ومجالها، المجلد ٩٢، العدد ٩٢، الرقم المسلسل العدد ١، مجلة المجتمع العلمي المعاصر.
- عبده سعيد، (٢٠٠٨)، بعض مظاهر جغرافية الاتصالات والمعلومات في مصر، رسائل جغرافية، المجلة الجغرافية الكويتية، العدد ٣٤٣، ديسمبر.
- قمح، حسين محمود محمد (٢٠١٣م): التحليل المكاني لتوزيع محطات تقوية المحمول في مركز إيتاي البارود باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دورية الإنسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور، العدد الحادي والأربعون، يولييه.
- شنيشن، محمد عبد القادر (٢٠١٠): في جغرافية الاتصالات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- شنيشن، محمد عبد القادر، وغلاب، ميرفت، وعبد اللاه، إيمان (٢٠١٤م): جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز دمنهور، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثالث، يوليو.

- شنيشن، محمد عبد القادر، نعنيع، محمد أحمد عبد اللاه، إيمان (٢٠١٩م): اتصالات البريد الإلكتروني في مدينة دمنهور، رؤية جغرافية، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، العدد ٢٢، المجلد الرابع، إبريل.
- شنيشن، محمد عبد القادر، قمح، حسين محمود (٢٠١٨): اتصالات شبكة المعلومات الدولية المحمولة في مدينة دمنهور من منظور جغرافي، جامعة الكويت، رسالة ٤٥٢، يناير.
- شنيشن، محمد عبد القادر، والزورق، سعاد محمد (٢٠١٦): تحليل جغرافي لكفاءة شبكة الاتصالات الهاتفية الثابتة في مدينة مصراته الليبية، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية العدد ٨١.
- شريف، عبد السلام شريف (٢٠٢١): تقييم كفاءة محطات شبكات الهاتف المحمول بمدينة المنصورة، مجلة الفيوم، مجلد ١٣، عدد ١.

ثانيًا: الأجنبية

- 1- Alsaghir, S. F., (2020): Improvement of Qualification and Throughput of Hybrid Systems for Electronic Mail Security with Using RC6 – Elgamal – MD5 Encryption Algorithms. Tishreen University, 4.
- 2- Anneline, L., (1994): Exploratory spatial data Analysis and Geographic information systems," new tolls for spatial Analysis", Luxembourg.
- 3- Bruno, G., et al. (2021): Strategies to reduce postal network access points: from demographic to spatial distribution criteria. Utilities Policy, 69, 101189. <https://doi.org/10.1016/J.JUP.2021.101189>.

- 4- Boffa, M., et al. (2019). *Postal Development Report: Perspectives on the performance of postal operators worldwide* (Issue 10). Universal Postal Union.
- 5- Crooks, A. (2019). Agent-Based Modeling and Geographical Information Systems. *Geocomputation: A Practical Primer*, February, 62–77. <https://doi.org/10.4135/9781473916432.n4>.
- 6- Ďutková, S., et al. (2019). Simulation of queuing system of post office. *Transportation Research Procedia*, 40, 1037–1044. <https://doi.org/10.1016/j.trpro.2019.07.145>.
- 7- Greene, R., et al. (2011). GIS-Based Multiple-Criteria Decision Analysis. *Geography Compass*, 5(6), 412–432. <https://doi.org/10.1111/j.1749-8198.2011.00431.x>.
- 8- Gutiérrez, J., et al. (2008). Distance-measure impacts on the calculation of transport service areas using GIS. *Environment and Planning B: Planning and Design*, 35(3), 480–503. <https://doi.org/10.1068/b33043>.
- 9- Johnston, K. M. (2013). *Agent Analyst: Agent-Based Modeling in ArcGIS*. In Esri Press. ESRI Press.
- 10- Jakel, D.R., (1999): *The Strategy of Equality*, Allen and Unwin, London.
- 11- Jo, J., et al. (2016). A real-Time tracking system of postal motorcyclists. *2016 International Conference on Information and Communication Technology Convergence, ICTC 2016*, 178(1), 241–243. <https://doi.org/10.1109/ICTC.2016.7763476>.
- 12- Kang, J. M. (2016). Voronoi Diagram. In *Encyclopedia of GIS* (Vol. 2, pp. 1232–1235). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-23519-6_1461-2
- 13- Martínez-Alvaro, O., et al. (2016). Information Related to Postal Flows and Big Data Analysis Potential. the Case of Spain. *Transportation Research Procedia*, 18, 256–263. <https://doi.org/10.1016/j.trpro.2016.12.035>.

- 14- Marković, D., et al. (2011). The use of spatial data for segmentation of the postal service market. *Technological and Economic Development of Economy*, 17(1), 87–100. <https://doi.org/10.3846/13928619.2011.554016>.
- 15- Matúšková, M., et al. (2017). The Impact of the Electronic Services to the Universal Postal Services. *Procedia Engineering*, 178(1), 258–266. <https://doi.org/10.1016/j.proeng.2017.01.111>.
- 16- Model, L. et al. (2016): Research on the impact of postal services and telecommunication convergence on regulatory approaches in the postal sector, Interim report.
- 17- Mota, D. R, et al. (2014). A Method Using GIS Integrated Voronoi Diagrams for Commuter Rail Station Identification: A Case Study from Brasilia (Brazil). *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 162, 477–486. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.12.229>.
- 18- Rezayan, H., et al. (2019). Quality evaluation of postal address datasets measuring their autocorrelation. *GeoJournal* 84, 1617–1625. <https://doi.org/10.1007/s10708-018-9940-x>.
- 19- Robinson, D. T., et al. (2009). Evaluating the effects of land-use development policies on ex-urban forest cover: An integrated agent-based GIS approach. *International Journal of Geographical Information Science*, 23(9), 1211–1232. <https://doi.org/10.1080/13658810802344101>.
- 20- O’Neill, W. A., et al. (1992). Analysis of Transit Service Areas Using Geographic Information Systems. In *Transportation Research Record* (Vol. 1364, pp. 131–138).
- 21- Shinohara, S., et al. (2020). Novel highly secure distributed e-mail system. *2020 International Symposium on Networks, Computers and Communications, ISNCC 2020*, 178(1), 1–4. <https://doi.org/10.1109/ISNCC49221.2020.9297283>

- 22- Singh, P. S., et al. (2012). Development of a Web Based GIS Application for Spatial Natural Resources Information System Using Effective Open Source Software and Standards. *Journal of Geographic Information System*, 04(03), 261–266. <https://doi.org/10.4236/jgis.2012.43031>.
- 23- Turská, S., et al. (2019). Concept of smart postal mailbox. *Transportation Research Procedia*, 40, 1199–1207. <https://doi.org/10.1016/j.trpro.2019.07.167>.
- 24- Unal, M., et al. (2016). Gis-based accessibility analysis for neighbourhood parks: The case of cukurova district. *Journal of Digital Landscape Architecture*, 2016(1), 46–56. <https://doi.org/10.14627/537612006>.
- 25- Zhao, F., et al. (2003). Forecasting transit walk accessibility: Regression model alternative to buffer method. *Transportation Research Record*, 1835, 34–41. <https://doi.org/10.3141/1835-05>

ثالثاً: تقارير باللغة الإنجليزية

1 - Journal of Economic Geography "University of Oxford, England"

<https://academic.oup.com/joeg?login=false>

2- Journal of Economic Geography "Clark University, UK"

<https://www.tandfonline.com/action/journalInformation?show=aimscope&journalCode=recg20>

3 - TRANSPORT REVIEWS.

<http://www.tandfonline.com>

4 – Transportation

. <https://www.springer.com/journal/11116>

5 - Research in Transportation Economics.

<https://www.sciencedirect.com/journal/research-in-transportation-economics>

6 - Journal of Transport Geography

<http://www.sciencedirect.com>

- Communication Studies

<https://www.tandfonline.com/action/journalInformation?show=journalMetrics&journalCode=rcst20>

8-Applied Geography

<https://www.sciencedirect.com/journal/applied-geography>

9-Geo Journal

<https://www.springer.com/journal/10708> 10

-International Journal of Geographical Information Science

<https://www.tandfonline.com/journals/tgis20>

رابعًا: مواقع شبكة المعلومات الدولية

[/https://www.scopus.com](https://www.scopus.com)

<https://scholar.google.com>

<https://www.ekb.eg>

<https://www.resurchify.com>

<https://www.scimagojr.com/journalrank.php>

الملاحق:

ملحق (١) تصنيف المجلات الأجنبية التي اعتمدت عليها الدراسة

المجلة	مكان النشر	معامل التأثير	الناشر	موقع المجلة
Journal of Economic Geography "University of Oxford, England" الجغرافيا الاقتصادية	جامعة أكسفورد إنجلترا	4.86 2	Science Direct	https://academic.oup.com/joeg?login=false
Journal of Economic Geography "Clark University, UK" الجغرافيا الاقتصادية	جامعة كلارك بالولايات المتحدة الأمريكية	7.10 9	Taylor and Francis Ltd	https://www.tandfonline.com/action/journalInformation
TRANSPORT REVIEWS. مقالات في النقل	جامعة أكسفورد إنجلترا	5.19 2	Springer Netherlands	https://www.springer.com/journal/11116
Transportation النقل	مركز برينجر بالولايات المتحدة الأمريكية	2.62 7	JAI Press	https://www.sciencedirect.com/journal/research-in-transportation-economics
Research in Transportation Economics أبحاث في اقتصاديات النقل	الولايات المتحدة الأمريكية	2.62 7	JAI Press	https://www.sciencedirect.com/journal/research-in-transportation-economics

المجلة	مكان النشر	معامل التأثير	الناشر	موقع المجلة
Journal of Transport Geography. جغرافية النقل	الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية	4.98 6	ScienceDirect	http://www.sciencedirect.com
Communication Studies دراسات في الاتصالات	المملكة المتحدة	1.6	Taylor and Francis Ltd.	https://www.tandfonline.com/action/journalInformation
Applied Geography الجغرافيا التطبيقية	هولندا	4.24 0	Elsevier BV	https://www.sciencedirect.com/journal/applied-geography
Geo Journal	هولندا	2.84	Springer Netherlands	https://www.springer.com/journal/1070810
International Journal of Geographical Information Science المجلة الدولية لعلم المعلومات الجغرافية	المملكة المتحدة	5.20	Taylor and Francis Ltd	https://www.tandfonline.com/journals/tgis20

A Future Vision to Developing Studies of Postal Communication services

Abstract

This research aims at providing a future vision to improve the studies of postal communication services in the light of contemporary foreign developments and improvements of this service. For the main purpose of fulfilling this objective, the researcher relied on a methodology and an approach that included tracing such studies in some of the foreign and Egyptian journals and periodicals. This is in addition to their classification with the aim of determining and investigating the extent to which studies reached concerning this field and research topic, then one could contribute to their development. This is in addition to determining the contemporary research inclinations and their evaluation through determining their strength and weakness points, opportunities and threats analysis using SOWT Analysis. Henceforth, one could determine and investigate the gap between the current situation and the future of the studies concerned with this service on both the Egyptian and foreign levels in order to reach a proposal for providing an applicable future vision to be provided to university and scientific institutions to be merged with the Egyptian State vision (i.e. "Egypt Vision 2030").

The current research reached a set of visions and recommendations which could be regarded as a preface in case their applicability is asserted. Such recommendations include having an independent course about "Postal Communication", proposing a research plan which pays attention to the accelerating developments in communications and their reflections and impacts on geographical studies. This is in addition to determining and shedding light on significance of the e-mail service, taking into account variation of

research inclinations to pay all aspects of this service into consideration. Moreover, this research recommends seeking to develop the scale of the service sufficiency. Accordingly, modern technological means should be used for such a task after making it available to researchers. This is in addition to developing a questionnaire concerned with investigating elements of the service, modifying the current conditions for establishing new post offices. Finally, this research recommends that there should be a priority to redistributing current post offices that to establishing new ones.

Keywords :communication, post communication, geography of postal communication